

قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة
 فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
 أكثر أهلها النساء **في رواية** أسامة بن زيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب
 الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا اصحاب
 الجهد محبوسون الا اصحاب النار فقام من فيهم
 ابي النار وقمت على باب النار فإذا عامة من
 دخلها النساء قوله صلى الله عليه وسلم وإذا اصحاب
 الجهد محبوسون هو بفتح الجيم قيد المراد به
 اصحاب البخت والحظ في الدنيا والغنى والوجاهة
 بها وقيد المراد اصحاب الرأيات ومعنى محبوسون
 للحساب او سيقمهم القمرا بحسماية عام كما جاء
 في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم الا اصحاب
 النار فقام منهم ابي النار معناه من استحق
 من اهل الغنى النار بكفره او معاصيه وفي
 هذا الحديث تفصيل الفقراء على الاغنيا وفيه فضيلة
 الفقر والضعف وفي الحديث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الدنيا خضعة حلوه وان الله
 مستخلفكم فيها فينظر كيف تمرون فانتموا الدنيا
 واتقوا النساء هكذا هو في جميع النسخ فانتموا الدنيا
 ومعناه اجتنبوا الاقتان بها وبالنساء ويدخل في

للمسلمين فالظاهر حصولها ايضا وكان بعض السلف اذا اراد
 يدعوا لنفسه يدعوا لغيره المسلم بتلك الدعوة لانها تستجاب
 ويحصل له مثلها **عن** ابن عباس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله ليبري عن العبد ان ياكل الاكلة
 فيجده عليها او يشرب الشربة فيجده عليها **في رواية** الاكلة
 هنا بفتح الهمزة وهي المرة الواحدة من الاكل كما لفرا
 او العشا وفيه استجاب حمد الله تعالى عقب الاكل
 والشرب وقد جاء في البخاري صفة التمجيد الحمد لله
 حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
 مستغنى عنه ربنا رجا غير ذلك ولو اقتضى على الحمد لله
 حصل اصل السنة **عن** ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يجعل
 يقول قد دعوت فلان او قل يستجاب **في رواية**
 لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم
 ما لم يستعمل قيدا رسول الله ما الاستعمال قال
 يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارض بحسب لي فيستجس
 عند ذلك ويدع الدعاء قال اصل اللقمة حسرتي
 اذا اعجز وانقطع عن الشيء والمراد هنا ان ينقطع
 عن الدعاء ومنه قوله تعالى لا يستكبرون عن عبادته
 ولا يستحسرون اي لا ينقطعون عنها وفيه انه ينبغي
 ادامة الدعاء ولا يستبطن الاجابة **عن** ابن عباس
 قال

Copyrighted by King Fahd University